الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

٢١ كانون الاول ١٩٥٦

العدد ٦٧ السنة الثالثة عشرة

21 Dec. 1956

No. 67 Vol. XIII

ذكرى هبة الاردن

عمان — اذاع راديو القدس ان الترتيبات قد تمت للاحتفال بذكرى هبة الشعب الاردني ضد حلف بغداد وتخليداً لذكرى شهداء تلك الهبة وبينهم الشهيدة رجاء حسن. وفي عمان سيقيم الحزب الوطني الاشتراكي وحزب البعث الاشتراكي والجبهة الوطنية مهرجاناً كبيراً يتكلم فيه رئيس مجلس النواب وممثل عن الحكومة.

بيان مصري يفند مزاعم الخائن نوري السعيد

القاهرة — أذاع راديو القاهرة بياناً أصدره مدير الاستعلامات المصرية عبد القادر حاتم، بشأن خطاب نوري السعيد الاخير فند فيه ما ورد في هذا الخطاب من مزاعم وكشف فيه النقاب عن جميع المحادثات التي دارت في مرحلتين بين نوري السعيد وجمال عبد الناصر.

وجاء في هذا البيان ان اتفاقية حلف بغداد التي عقدت في ٢٤ فبراير ١٩٥٥ كانت ستاراً لاتفاق عقده السعيد مع بريطانيا في ٤ ابريل من السنة ذاتها وتعهد فيه بمنح العراق للقواعد والجيش البريطاني والسماح للاستعمار البريطاني باحتلال العراق.

وقال البيان ان حلف بغداد كان نقطة الصراع بين المناضلين للحرية والاستقلال وبين أعوان الاستعمار. واوضح البيان مراحل نضال الشعوب العربية في إفشال ائتلاف المستعمرين، وقال البيان ان مصر والشعوب العربية أوصت حلف بغداد بضربة وأفشلت محاولات جره إلى هذا السجن الكبير.

واوضح البيان موقف السعيد من العدوان الاخير على مصر وأبرز مقاومة الشعب العراقي ودعاه إلى تشديد نضاله لاسقاط الخائن والخروج من حلف بغداد.

بن غوريون: لن نوافق على عودة المصريين الى قطاع غزة
الاستعمار يحرض اسرائيل على مخالفة قرارات هيئة الامم

القدس — «ان احداً لم يخول ولم يؤذن له بأن يدلي بشيء يتعلق بقطاع غزة، باسم الحكومة، باستثناء ان اسرائيل لن توافق على عودة الحكم المصري الى قطاع غزة».

هذا ما قاله بن غوريون في رده على استجواب قدمه اليه نائب احدوت هعفودا، بشأن تصريح سفير اسرائيل في امريكا، ابا ايبان، ان اسرائيل لا تريد الاحتفاظ بقطاع غزة.

ونشرت الحكومة صيغة تصريح ابا ايبان هذا وليس فيه «ان اسرائيل لا تريد الاحتفاظ بقطاع غزة».

وفي مقابلة صحفية مع مراسل نيويورك تايمز قال بن غوريون «انه لا يمكن بحال من الاحوال اعادة المصريين الى غزة ونحن لن نسمح لهم بالعودة» وطلب بن غوريون تجريد سيناء من السلاح وتدويل جزيرة تيران مع بقاء قوة اسرائيلية في المضيق. اما بالنسبة لقطاع غزة فقال بن غوريون «انه يجب تعيين مندوب سام من الامم المتحدة في غزة».

ان بن غوريون طلب تعيين مندوب سام لقطاع غزة من هيئة الامم غير صحيح، وان بن غوريون عدد الآراء التي سمعها بشأن قطاع غزة وكان احد الآراء تعيين مندوب سام.

ويقول مكاتبنا السياسي ان قرار الامم المتحدة من ٢٤ تشرين الثاني قد طلب الى اسرائيل ان تسحب قواتها من المناطق المصرية الى خطوط الهدنة التي عقدت في ٢٤ شباط ١٩٤٩ وان العدوان الذي طرأ في الشرق

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

الشوا والريس معتقلان!

القدس — نشرت صحيفة «فلسطين» التي تصدر في عمان ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت رئيس بلدية غزة رشدي الشوا ونائبه منير الريس لانهما رفضا التوقيع على مذكرة تطالب ببقاء الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة.

نفي

واصدر مكتب رئيس الحكومة نفياً لما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز من تعيين مندوب سام من الامم المتحدة في غزة.

الجماهير لا تثق بالمحاكمة الصورية للمتهمين في مجزرة كفر قاسم
اتساع حركة المطالبة باجراء محاكمة علنية للمسؤولين عن الجريمة
ووضع حد للسياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم واستباحة دماء المواطنين العرب

جريدة «عولام هزيه» تقول: لم تبدأ مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول بل قبل ذلك بزمن طويل حين وقعت مجزرة دير ياسين وغيرها، فالحكومة لا تستطيع غسل ايديها من دماء هذه الجريمة.

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد يوم في اسرائيل ازاء تعنت الحكومة واصرارها على اجراء محاكمة سرية صورية للمتهمين في تدبير مجزرة كفر قاسم، يزداد سخط الرأي العام يوماً. وتواصل الصحف الاسرائيلية وعلى رأسها جريدة «قول هعام» الشيوعية حملتها العنيفة على موقف الحكومة. تحت شعار اجراء محاكمة علنية واستئصال شأفة السياسة التي اوصلت الى وقوع مجزرة كفر قاسم. ويرفع هذا الشعار الآن جريدتا «هآرتس» و«عل همشمار» ومجلة «عولام هزه» وقيادة حزب التقدميين في الائتلاف الحكومي.

وتتسع في القرى العربية حركة المطالبة بالكشف عن السياسة القومية المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة، وتطالب بانزال أشد العقوبات بمرتكبي جريمة كفر قاسم في محاكمة علنية وباظهار المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة.

وقد وجهت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة إلى المجلس، قرئت فيها طالبها بشجب جريمة كفر قاسم الوحشية ومطالبة السلطات المسؤولة بتقديم المسؤولين عنها إلى محكمة علنية.

وتشرح الكتلة الشيوعية في رسالتها إلى المجلس ثورة الرأي العام في البلاد وفي العالم على هذه المجزرة البشعة التي ارتكبت ضد العرب في اسرائيل.

وتطالب الكتلة الشيوعية باسم الاف المواطنين العرب بالناصرة عقد جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع والضغط على الحكومة لاجراء محاكمة علنية لمرتكبي جريمة كفر قاسم واستئصال جذور سياسة الاضطهاد القومي.

وتتوالى الوفود الشعبية على رئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

جاء في الانباء: اعلن بن غوريون ان اسرائيل تواصل مع قوات العدوان الاخرى «انسحابها» من الاراضي المصرية وصحراء سيناء

نحن منسحبون

الدعاية

الواقع ...

حكومة هنغاريا تنشر وثائق
عن مشاريع قوات الثورة المضادة للتنكيل باليهود

موسكو — عقد ج. ماروشان، وزير الدولة في حكومة هنغاريا اجتماعاً صحفياً للصحفيين الاجانب، وعرض عليهم وثائق تبين أن قوات الثورة المضادة قد خططوا، من جملة أعمالهم، ارتكاب فظائع ضد يهود هنغاريا.

وقال ماروشان ان حكومة هنغاريا قد قررت إعلان حالة الطوارئ من أجل نزع أسلحة قوات الثورة المضادة وحال انتهاء هذه المهمة ستلغى حالة الطوارئ.

وستنشر الحكومة قريباً برنامجاً لاشاعة الديمقراطية في الحياة السياسية والاقتصادية وتصغير الجهاز الحكومي. ومتى عادت الحياة إلى مجراها الطبيعي ستوسع الحكومة ويشترك فيها ممثلون عن جميع الاحزاب المستعدة للعمل على أساس النظام الديمقراطي الشعبي وبناء الاشتراكية.

قدوم نيكسون الى النمسا
لتنظيم استمرار الاضطراب في هنغاريا

موسكو — قالت جريدة «برافدا» ان نائب رئيس الولايات المتحدة، ريتشارد نيكسون، قد جاء إلى النمسا لكي ينظم استمرار الاضطرابات في هنغاريا.

وقد سافر نيكسون إلى النمسا من أجل فتح أبواب الولايات المتحدة للاجئين من هنغاريا ولمساعدة حكومة النمسا على معالجة أمر اللاجئين الذين لا يرغبون في مغادرة النمسا.

وتقول «برافدا» ان قدوم نيكسون إلى النمسا هو تدخل فظ في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وخرق لتعهد امريكا باحترام حياد النمسا.

مشاورات في سوريا
لاقامة حكومة قومية

دمشق — اعلن هنا ان رئيس الحكومة السورية، صبري العسلي، يجري الان اتصالات ومشاورات مع مختلف الكتل والاحزاب السياسية السورية لتشكيل وزارة قومية موحدة تمثل جميع الكتل والاحزاب السياسية في سوريا على السواء ولتنتهج سياسة قومية موحدة.

وقد قطع العسلي شوطاً في هذه الاتصالات، ومهمته لا تعترضها اي صعوبات.

في سطور

انتخبت العراق وكولومبيا والسويد لعضوية مجلس الامن لمدة سنتين مكان ايران وبيرو وبلجيكا.

اوصت حكومة الاردن لمندوبها في هيئة الامم المتحدة تعليمات لتأييد اليونان حين بحث مشكلة اليونان في الجمعية العامة.

أصبحت مصانع السيارات البريطانية تعمل ثلاثة ايام في الاسبوع بسبب ازمة القناة.

قدم عضوان من حزب المحافظين مشروع قرار الى مجلس العموم البريطاني يدعوان فيه لابدال همرشولد، سكرتير هيئة الامم المتحدة، لتطهير قناة السويس لانه صرح بان مصر سوف لا تستخدم البحارة البريطانيين في عملية التطهير.

غادر القدس سفير اسرائيل في تركيا في طريق عودته الى اسرائيل، بعد ان سحبت تركيا سفيرها من اسرائيل.

اقترح السناتور الجمهوري، رالف فلاندرز، ان يدعو الرئيس ايزنهاور عبد الناصر لزيارة امريكا واجراء محادثات حول الشرق الاوسط. ويقول السناتور انه يمثل هذه الخطوة يقدم ايزنهاور خدمة للسلام.

نهرو يقول: العدوان على مصر أبعد التسوية السلمية
ويعلن تأييد الهند لحرية الملاحة لاسرائيل في القناة
وتأييد الهند لوجهة النظر العربية بخصوص اللاجئين والحدود

واشنطن — «في اعقاب العدوان على مصر غدا من الصعب حل النزاع بين الدول العربية واسرائيل... ان الهند تعطف على مطالب العرب بشأن اللاجئين وتعديل الحدود، وهي تعتقد ان من الواجب فتح قناة السويس امام جميع السفن بدون تمييز أو تحديد».

هذا ما صرح به جواهرلال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماع صحفي عقد على أثر انتهاء مباحثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور.

واقترح نهرو رداً على اسئلة الصحفيين ان تحال مشكلة استخدام قناة السويس الى محكمة العدل الدولية... «قد يكون من الضروري وضع ميثاق جديد».

وقال نهرو: ان الهند اعترفت باسرائيل قبل خمس سنوات وكانت تنوي اقامة علاقات دبلوماسية معها الا انها لم تتخذ هذا الاجراء اعتقاداً منها بان هذا يساعدها ان تسهم اكثر بايجاد حل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقد اورد مراسل راديو اسرائيل في واشنطن ان الزعيم الهندي اعرب من جهته في هذا الاجتماع عن مطالب العرب بشأن اللاجئين والحدود.

وقد صرح نهرو أيضاً في هذا الاجتماع بانه ليس بيده حل لمشاكل الشرق الاوسط.

حول العلاقات بين الصين الشعبية والولايات المتحدة

وتطرق نهرو لموضوع الصين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

سحب الاهانة
من بروتوكول الكنيست

القدس — في اعقاب تدخل رئاسة الكنيست تقرر ان يحذف من سجل وقائع الكنيست («البروتوكول») الكلمات المهينة التي وجهها بن غوريون إلى النائب الشيوعي، الرفيق توفيق طوبي، اثناء النقاش حول وضع جنود مصر. وكانت الكتلة الشيوعية قد تقدمت بشكوى إلى رئاسة الكنيست بهذا الشأن.

ويذكر القراء ان رئيس الحكومة بن غوريون، كان قد تفوه بكلمات مهينة حيال خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي اثناء ذلك البحث فاثار ذلك ما يتعرض له المواطنون العرب في إسرائيل. وقد اثار تصرف بن غوريون هذا استنكاراً في اوساط اعضاء الكنيست من مختلف الكتل وبين بعض اوساط الصحافة اليسارية.

استئناف المواصلات الجوية مع المجر

بودابست — استؤنفت المواصلات الجوية الدولية مع هنغاريا. واخذ عمال المناجم يتغلبون على الصعوبات الناجمة عن وقف الانتاج، ووصل الانتاج الآن الى حد لم يصل اليه منذ ١٢٣ كتوبر. وفي مصانع تشيل وصل الانتاج الى حالته الطبيعية.

دالس يكشف تناقضات الغرب

واشنطن — «ان شجار الولايات المتحدة مع بريطانيا وفرنسا بشأن عدوانها على مصر لا يعود الى ان هاتين الدولتين لم تستشيرا الولايات المتحدة بل يعود الى انها خرقتا ميثاق هيئة الامم المتحدة والفقرة الاولى من اتفاق حلف الاطلسي».

هذا ما صرح به دالس وزير خارجية امريكا للصحفيين اثر عودته من اجتماعات مجلس حلف الاطلسي. وهنا اكد دالس عمق التناقضات بين المستعمرين الذين حاولوا أن يسووا هذه التناقضات في باريس حين انتهاء اجتماعات مجلس الحلف انها تحتفظ لنفسها بحرية العمل لان لها التزامات خارج حلف الاطلسي، أي ان أمريكا حرة في اتخاذ الاجراءات التي تراها اما دول الغرب الاوروبية فيجب ان ترجع اليها (المجلس الحلف).

وفي هذا التصريح اكد دالس ان الولايات المتحدة ترى نفسها الحر في شؤون دول حلف الاطلسي وليس من حق هذه الدول ان تتفرد في العمل او تقرر بنفسها.

وعالج مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي فقال ان الجو غير ملائم الوصول إلى حل للنزاع وان الاحداث الاخيرة (العدوان على مصر) اضعفت أمل أمريكا في حل المشكلة!!

ويذكر القراء ان دالس صرح

الحكم بالاشغال الشاقة على الجادرجي
وباحكام مختلفة على زعماء العراق السمراني وجميل وغيرهم

موجة التضامن العربي مع العراق تمنع السفاح عن اغتيال زعماء العراق الاحرار

اقترف الخائن نوري السعيد جريمة جديدة حين اوعز لمحكمة بغداد العسكرية باصدار احكام تعسفية على زعماء الاحرار العراقيين بقصد القضاء على الحركة القومية الداعية الى اسقاط الخائن نوري السعيد والانسحاب من حلف بغداد والتخلص من عبودية الاستعمار.

فقد قضت محكمة بغداد العسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات (بالاشغال الشاقة) على زعيم الحزب الوطني الديمقراطي كامل الجادرجي وقضت بوضع فائق السامرائي نائب البرلمان العراقي ومحمد صادق شنشل نائب رئيس حزب الاستقلال تحت مراقبة الشرطة كما قضت على حسين جميل رئيس نقابة المحامين في العراق وسامي باش عالم نائب البرلمان العراقي بتقديم كفالة مالية قدرها ٥٠٠٠ دينار يتعهدان بموجبها «المحافظة على السلام» و«عدم تعكير صفو الامن».

واقامت الاسوشيتدبرس ان المحاكمة جرت سراً ومنع الصحفيون من دخول قاعة المحكمة واتخذت الشرطة احتياطات شديدة لمنع التجمهر أمام المحكمة او قيام مظاهرات في مدينة بغداد.

ويضيف المراسل ان الاتهام قام على أساس البرقية التي بعثها رؤساء احزاب العراق التي طلبوا نوري السعيد، وشخصيات عاملة في الميدان السياسي، إلى الملك فيصل طلبوا فيها إقالة نوري السعيد والانسحاب من حلف بغداد.

وتستعد لافتة الانباء ان الطلبة دعوا إلى إضراب عام تأييداً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

لتقم وحدة عمل العاملين
لصد هجوم الحكومة والبرجوازية

وضد التآمر على سلب علاوة الغلاء وضد ارتفاع الاسعار، ومن اجل زيادة الاجور، ومن اجل السلم الشامل للعاملين.

أيها الرفاق العمال، أيها العاملون!

إن الاكثرية الحالية في اللجنة التنفيذية للهستدروت قد قررت تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية لمدة سنتين وتجميد نظام علاوة الغلاء، وكذلك الغاء إعالة ساعات العمل للعشرات الالوف من العاملين.

أيها الرفاق العمال، إن قرار الاكثرية الحالية في اللجنة التنفيذية هذا هو استسلام من جانب زعماء المباي في الهستدروت لمطالب الحكومة وأصحاب المصانع، وقد اتخذ هذا القرار خلافاً لرأي ورغبة ممثلي اعضاء الهستدروت.

المباي بان استقرار الاسعار يقتضي تجميد أجور العمال. إن السبيل إلى وقف ارتفاع الاسعار ليس تجميد الاجور، بل إلغاء الضرائب غير المباشرة وضرائب الحرب الكبيرة الفادحة، وتحديد ارباح أصحاب الاعمال.

أيها الرفاق العمال، أيها العاملون!

إن الخبرة المرة تثبت انه في ايام حكومة بن غوريون التي تعاون فيها زعامات المباي واحدوت هعفودا والمبام قد ساء وضع العاملين بشكل لم يسبق له مثيل.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العاملين، عمال المصانع والبناء، العاملين الأجيرين في الصناعة والزراعة والخدمات العامة والمثقفين العاملين إلى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥ و٦)

عدد الاتحاد الخاص
يوم رأس السنة

يصدر يوم الاثنين في ٣١-١٢-٥٦

بدلا من يوم الثلاثاء في ١-١-٥٧

إقرأ في هذا العـدد

استعراض أحداث العام الماضي - الوحدة العربية - نظرية الجوع - شعراً - قصة - طرائف، ومواد غنية.

وحدة العاملين النضالية شرط لصد هجوم البرجوازية

بقلم محمد عباس

كان الهجوم على مصر وما أعقبه من مشيريعه حربية الفرصة الملائمة التي انتظرتها البرجوازية الحكيرة لتشديد عدوانها على الطبقة العاملة، على حقوقها ومطالبها وإحرازاتها.

ومع أن الهجوم على مصر قد انتهى بفشل سياسي عسكري كبير، فان هجوم البرجوازية على العاملين لم يتوقف بل ازداد مستمداً العون والتشجيع من سياسة الحكومة المعادية للعمال وجماهير الشعب. حتى قبل الهجوم على مصر كانت الطبقة العاملة في بلادنا هدفاً لعدوان مشدد من البرجوازية والحكومة حتى بات صعباً ان تجد حالة كان فيها العمال، في عهد الحكومات السابقة، اكثر سوءاً مما هي عليه الآن، في عهد حكومة «احزاب العمال الثلاثة».

وهكذا حدث الهجوم على مصر، وجاءت معه المصائب على الطبقة العاملة، من بطالة الى غلاء ومن ضرائب مباشرة الى أخرى غير مباشرة ومن «برنامج طوارىء» واحد الى «برنامج طوارىء» آخر. ومقابل هذا أرباح خيالية تغترفها البرجوازية على حساب تجويع العاملين وإفقارهم.

يومان مرا على الهجوم على مصر ثم أقر برنامج طوارىء وضع أساسه في الاتفاق الذي جرى بين ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثلي اتحاد أصحاب الصناعة ينص على ارغام «بطالة جزئية» او ما يسمى بـ «العمل بالمناوبة» وعلى العمل ساعات إضافية دون أجر.

وحتى احصاءات الحكومة نفسها تعترف بان عدد العاطلين عن العمل في البلاد اليوم يبلغ نحو ١٨ ألفاً، او ما يساوي ثلاثة أضعاف ما كانوا عليه قبل العدوان على مصر. يضاف الى هؤلاء ١٤ ألف عامل يعملون أسبوعين في الشهر بأجور «الطوارىء» الزهيدة، والعمال العرب الذين يعانون البطالة منذ زمن بعيد وما فصل منهم عشية العدوان على مصر من أمثال عمال شركات النفط. وبعد هذا سكنت «تت» البلاد موجة واسعة جديدة من فصل العمال.

ويذكر عنه «الزعيم» المباي ورئيس الدائرة النقابية اعترف خلال الاسبوع الأخير انه علاوة على الآلاف ٦ آلاف عامل الذين فصلوا من أعمال البناء مؤخراً هناك نحو ألفي عامل سيفصلون من أعمالهم وان الوفا أخرى ستلقى نفس الأمر في الصناعة وصناعة الأدوات الكهربائية.

ثم أعيد «برنامج طوارىء» آخر بفرض ضرائب غير مباشرة على الحاجيات الضرورية تبلغ ٣٠ مليون ليرة، فارتفعت أسعار السكر والأرز والارغفة العادية ثم ارتفعت أجور السفر والمراسلات البريدية والمكالمات التلفونية والكهرباء وغيرها من الامور الحيوية. وبعد هذا فرض «قرض الامن» يبلغ ٤٠ مليون ليرة لزيادة العبء على الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ولم تكف الزعامة المباية وحلفاؤها بهذا كله. فقد اعدت في غنوها أمام البرجوازية، وأصواتها وأصوات «العامل الصهيوني» و«العامل المتدين» الرث في اللجنة التنفيذية للهستدروت برنامجاً جديداً يتعلق بسياسة الاجور لسنة الميزانية ١٩٥٧ يقوم على تخفيض مستوى معيشة جماهير الطبقة العاملة فقد أقرت تجميد أجور العاملين وشروط العمل الاجتماعية لمدة سنتين، وتغيير أسلوب حساب علاوة الغلاء بما يجلب أشد الضرر بالعاملين، وزيادة ساعات عمل المعلمين ومستخدمي المؤسسات العامة.

وتكفي الاشارة هنا الى ان مركز المباي نفسه المؤلف من نحو مئتي عضو قد أقر هذا البرنامج بأصوات ٧٨ عضواً فقط. وقد عارض في هذا البرنامج اولئك الزعماء من المباي الذين لهم صلة يومية بالعمال، من أمثال سكرتيري المجالس العمالية وسكرتيري النقابات، والذين يدركون جيداً ان الطبقة العاملة ستقاوم تخفيض مستوى معيشتها المنخفض أصلاً.

بسبب أوضاع الطوارىء يتعب العاملون وتجني البرجوازية الارباح الخيالية.

في عدد نوفمبر (تشرين الثاني) من «المجلة الاحصائية» أوضحت الارقام ان نسبة الاجور في الدخل القومي هو ٧٨،٨ بالمئة ونسبة الارباح هي ٣٠،٢ بالمئة. وهذا الامر يفند الادعاء الكاذب حول ارتفاع الاجور ثم ان الزعم القائل بان تجميد الاجور يوقف الاسعار تفنده الحقيقة المرة التي لمستها الطبقة العاملة من خبرتها الا وهي ان أجورها لم تزد بينما الاسعار آخذة في الارتفاع، وبعد هذا الارتفاع تسد الحكومة الى تزييف جدول غلاء فلا تدرج فيه الاسعار الحقيقية كلها.

واضح ان البرجوازية بتشجيع الحكومة تريد استغلال الجو الحربي لنهب العاملين وافقارهم والاعتداء على الاحرازات التي اكتسبوها بنضالهم الطويل الشاق.

ولكن ليس كل ما تريده البرجوازية تستطيع عمله، ويكفي ان نذكر هنا عمال «آتا» الذين ضربوا عن العمل وقاطعوا بشكل التصريح عن «أوضاع الطوارىء» وقاموا بالاضراب واحتلوا محاولة صاحب المصنع موار للاعتداء على حقوقهم واضطروه الى التراجع.

لقد وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مناضلاً عنيداً في الهستدروت وفي المجالس العمالية وفي الكنيست ضد كل محاولات نهب العاملين وضد الاعتداء على حقوقهم وضد تكبيل أيديهم ومن أجل تكتيل صفوف العاملين لصد هجوم البرجوازية وانقاذ البلاد من التدهور الاقتصادي والسياسي.

لقد صوت ضد سياسة الاجور التي اقترحها المباي ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا، الامر الذي يشير الى مقاومة أكثرية العمال المنظمين الجديدة، ووحدة العاملين وتضافر الثائر بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية سيكونان عاملاً فعالاً في صد الهجوم البرجوازي الحكومي واحراز المطالب العادلة بزيادة الاجور وبعدم تغيير أسلوب علاوة الغلاء الحالي واضافة جميع الغلاء الى الجدول منه حسابه ومن أجل اتفاقيات عمل جماعية سنوية وتحسين شروط العمل وفي سبيل توفير العمل للعاطلين.

والمؤمرة قد فاتحنا نضالاً موحداً مثابراً من هذا القبيل لا بد منه بانتصار العاملين.

الاحتجاج الامريكي على سوريا وسياسة الدس على الجهود المصرية

مكتب الأخبار — وجهت الحكومة الامريكية قبل بضعة أيام احتجاجاً الى الحكومة السورية على تأخرها في إصلاح انابيب النفط التي نسفت أثناء العدوان الاستعماري الغادر على مصر، كما تلح الولايات المتحدة على مصر بالبدء في إزالة العراقيل من قناة السويس قبل أن يتم انسحاب آخر جندي من القوات المعتدية عن الاراضي المصرية.

وهذا الموقف هو محاولة امريكية لانقاذ حليفاتها من عواقب عدوانها الغادر على مصر ومكافأتها على هذا العدوان.

فالولايات المتحدة تطلب فتح القناة وتدفق النفط من جديد الى المعتدين قبل انسحابهم، وقبل أن يعوضوا على مصر الخسائر الجسيمة التي لحقت بارواح سكانها وممتلكاتهم من العدوان الوحشي الذي وقع عليها.

وتوايا الولايات المتحدة المفضوحة وتأييدها العدوان الاستعماري وتشجيعه يبدو في هذه المناورات التي تقوم بها ضد الاقطار العربية وخصوصاً مصر وسوريا.

وتطالب أيضاً بحل خلاف السويس على أساس النقاط الست التي اقرتها هيئة الامم، دون أن تتطرق الى نتائج العدوان الذي وقع على مصر، ودون أن تلتفت الى طلب الحكومة المصرية وأقطار آسيا وافريقيا بدفع تعويضات كاملة عما فقدته مصر.

والولايات المتحدة تحاول تحت ستار مصارحة هذا العدوان، تحقيق الاهداف الاستعمارية التي فشل العدوان في تحقيقها. فكيف يتم فتح القناة وإسالة النفط من جديد دون ان تلبي الدول المعتدية مطالب مصر العادلة والعادلة؟

وكتبت جريدة صينية عن اهداف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فقالت «ان أمريكا تسعى ثانية الى محاولة تحقيق «مشروع دالس» لاقامة اشراف دولي على قناة السويس. وفي نفس الوقت احتلال مراكز بريطانيا في الشرق الاوسط واقامة سيطرة الولايات المتحدة الاستعمارية في هذه المنطقة». وتضيف جريدة الشعب الصيني لوسكوتغ، بأن «إيضاً وان الولايات المتحدة تحاول تحقيق الهدف الاول بواسطة قوات هيئة الامم المتحدة، وتحقيق الهدف الثاني بواسطة حلف بغداد». كما تذكر الجريدة ان «الولايات المتحدة أعلنت جهاراً استعدادها لاعطاء تأييدها الكامل لاقطار حلف بغداد الاسلامية».

وتستطرد الجريدة قائلة: «يجب عدم تجاهل الاحتمالات من قيام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمضاعفة نشاطهم في الشرق الاوسط لافتعال مؤامرات جديدة خطيرة في المنطقة حتى بعد قرار سحب القوات البريطانية والفرنسية من مصر».

وتقول الجريدة: «ولكن مشروع الولايات المتحدة الاعتداء على سيادة مصر والاقطار العربية تحت ستار انسحاب القوات المعتدية، هذا المشروع سوف يصطدم بمقاومة الشعوب».

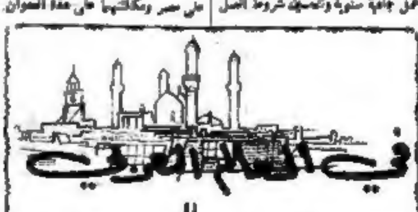

في العالم العربي
الاردن على طريق التطور المستقل

صرح متحدث باسم الحكومة المصرية أن مصر ستبدأ اعتباراً من أول العام القادم ١٩٥٧ تقديم حصتها من المنحة العربية لسد مصروفات الجيش الاردني التي ستقوم مقام المنحة البالغة ١٢ مليون جنيه.

وكان عبدالله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الاردن قد اعلن اثر عودته من دمشق ان سوريا اعربت عن استعدادها لدفع حصتها من المنحة العربية للجيش الاردني.

وكان الريماوي قد سافر الى دمشق بصحبة وزير الاقتصاد نعيم عبد الهادي للاتفاق على الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن. وقد عالج الريماوي هذا الموضوع في تصريحه ايضا فقال ان سوريا وافقت مبدئيا على مشروع الوحدة الاقتصادية بينها وبين الاردن.

هذا وقد نشرت ميزانية الاردن الجديدة للعام القادم ولم تذكر فيها المنحة البريطانية مما يؤكد ان الاردن الغتها.

وبموافقة مصر وسوريا على دفع حصتيهما من المنحة التي ستقوم مقام المنحة البريطانية تكون الاردن قد خطت خطوة جبارة الى امام في سبيل الاستقلال الاقتصادي الشرط الجوهري لكسب الاستقلال السياسي وتوطيده.

ومن المتوقع قريبا ان توافق ايضا العربية السعودية على دفع حصتها من هذه المساعدة وان يتوفر للاردن ما يريده من اموال.

والموافقة المصرية السورية على تقديم المعونة الى الاردن جاءت دليلا جديدا على اهمية التضامن العربي في الكفاح المعادي للاستعمار ومن اجل تحرر الاقطار العربية من عبودية الاستعمار.

— اسطورة صينية قديمة —
الافعى والنحل

هذه اسطورة تداولها الشعب الصيني طوال اجيال متعاقبة، وننشرها لاطلاع ايدن.. وموليه... والزملاء!

حدثت هذه الواقعة في الغابة.

وبدأت حين بدأت جماعة من النحل تبني كوارة نحل على شجرة من اشجار الغابة، واشتد طنين النحل في طيرانه، ذهابا وايابا بين الاغصان، وعلا الصخب فنرى سكون ذلك الجزء من الغابة.

وحدث ان مرت الافعى بذلك المكان، وكأنها في جولة تفتيش عامة فازعجها الطنين واقلقها.

ومثل سياسي محنك فكرت الافعى:

اولا ان بناء كورة النحل امر سخيف في حد ذاته.

وثانيا ان الاقطار التي يكثر فيها الهرج والمرج ويرتفع فيها الضجيج لا يمكن ان تكون صالحة. ولئن كانت مثل هذه الاقطار تستعد لتتدخل في غيرها من الاقطار فقد تنشب فيها الحرب الاهلية... ولئن لم يكن كل هذا فقد يكون الامر زوبعة في فنجان. على كل حال فالامر سخيف.

وثالثا هذا الاسلوب من النشاط الجماعي يدل على ذوق غير سليم. واذا انتشر هذا التوحش فعلى النظام السلام. والمواطنون يصبحون مشاغبين ولا يوجد هناك من يمثل الشعب. ولهذا لن أسمح بمثل هذا الوضع.

وهكذا وضعت الافعى نفسها كدرك دولي عليها ان تنشر رسالتها.

وسرعان ما زحفت الافعى وتسلقت الشجرة وقد قررت أن تدمر كورة النحل قبل ان تقوم وسود تقاليد النحل الغابة.

ولكن الافعى ارتدت على اعقابها فجأة وانزلقت تتدحرج الى الارض. ولأن النحل لاحقها اضطرت الى الزحف بسرعة لتختفي في دغل عليق وتمسح جراحها!

مواطني مع مهلهل: كيف نثبت رغبتنا في السلام

نشرت مجلة «نيره» التي تصدرها جمعية «إحود» في عددها الصادر في الشهر الماضي كلمة بقلم ناكن حوشي احد مؤسسي مستوطنة يهلال، حول «الاجتماع اليهودي العربي من أجل السلام والمساواة» الذي نظمه المبام في حيفا، وقد جاء في هذه الكلمة:

... كان ظاهراً جداً عدم اشتراك اوساط عديدة من الجمهور اليهودي من غير المبام. وظهور أبا حوشي على منبر الخطابة لا يغير شيئاً من هذا، فهو قد حضر الاجتماع بوصفه رئيس بلدية حيفا. والتقت في الاجتماع بعض وسائل التعبئة من شخصيات بارزة من «إحود» ولكن في المفاوضات حول خطيب من قبل «إحود» اتخذت الهيئة المنظمة للاجتماع موقفاً مؤسفاً، ولحكمة زعيمنا غروثان الذي خطب في النهاية باسم «إحود» بعض تفصيلات غير مسرة من تلك المفاوضات. ويجدر ان أذكر هنا عاملين تبرزان الرغبة في طمس اسم «إحود»: (أ) اثناء خطاب زعيمنا الدكتور غروثان حاكان رئيس الاجتماع السيد شلوتسكي لم يعد يسيطر على النظام، واخذ الناس يتجولون في القاعة ويتحدثون بصوت عال، ولم يعد في الامكان سماع شيء، الامر الذي لم يحدث أثناء تكلم الخطباء الآخرين، اذ كان الرئيس متيقظاً ويدعو الى النظام والى الهدوء كلما كان اثرها. (ب) في التقرير الذي نشرته «عل همشمار» عن الاجتماع وردت فقرات مقتبسة من أقوال كل خطيب، أما من خطاب «الدكتور غروثان» من حيفا، من العاملين على تنمية الصداقة بين الشعبين، كما ذكر مراسل «عل همشمار» دون أن يذكر اسم «إحود» التي باسمها تكلم الدكتور غروثان. فلم يذكر المراسل سوى «أثار الدكتور غروثان مسائل أخرى» وفيما الذي قاله، وما هي هذه المسائل؟ لقد كان هو الوحيد الذي لم يذكر شيء من أقواله!

... مع كل تقدير الرغبة الطيبة التي بعث في أقوال الخطباء اليهود، ابتداء من أقوال أبا حوشي حتى أقوال يعقوب حزان، لا بد من ان نذكر انه كان يشعر في أقوال معظمهم باضطراب إيديولوجي وفكري. ويقولون انهم الذين عالجوا مسألة المساواة والسلام بشكل بسيط واساسي أولي ومن أعماق النفس. إننا اخوة أبناء آدم وحواء، ولا يمكن تصور الغبن والاجحاف وعدم المساواة بين الاخوة أبناء العائلة الواحدة. وان نحتمل هنا بلي عن [illegible] هذا ما يحتذى ينبغي ان يسمع في اجتماع من هذا النوع، ما كان يحدث أثره الشديد جداً على جيراننا العرب في البلاد وحولها، وعلينا نحن أنفسنا، وعلى سكان الاقطار العربية والبعيدة. ولكن بدلا من هذا سمعنا أقوالا معسولة من رئيس بلدية حيفا، السيد أبا حوشي، عن المساواة بين الشعبين السائدة في حيفا، وعن الوفد العمال العرب من أمكنة كثيرة وعديدة في البلاد الذين يجدون رزقهم بالعمل في حيفا، وانه ينبغي، في رأيه، مواصلة العمل من أجل المساواة التامة. لقد حصلت هذه الاقوال في آذان السامعين، وصفقوا للخطيب، واشتكى الجديلة المرة تتحدث عن «التفتيشات» الوحشية التي يقوم بها في حيفا مكتب العمل، وعن طرد العمال العرب بالعنف من امكنة عملهم، ولم نسمع ان بلدية حيفا وعلى رأسها أبا حوشي قد وقفت موقفاً شديداً جريئاً في الدفاع عن حق المواطنين العرب في العمل والعيش. كذلك الامر في خطاب يعقوب حزان وحل «هاشومير هتسعير» الذي كان تعبيراً بارزاً عن الاضطراب الداخلي في التوجه الى حل قضية العلاقات بين اليهود والعرب في بلادنا. ان الناصرة الواحدة يعلن بحماسة ان «الضرورة التي تفرض على الشعبين العيش معاً الى الابد ينبغي ان تكون الضوء الموجه في البحث عن حل لقضية السلام في منطقتنا» ومن الناحية الاخرى يتجاهل، مثل سائر الخطباء الآخرين، من ابراز العامل الاساسي والمركزي في قضية السلام، مسألة اللاجئين العرب، التي في رأيه

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤ و٥)

المساواة الخطر الاكبر!

قال شوارت وزير القضاء في افريقيا الجنوبية ان على حكومته اتخاذ اجراءات شديدة لاجتثات الشيوعية ونحوها.

وقال على الرغم من ان الشيوعية في شكلها الفعال قد قضي عليها في افريقيا الجنوبية فقد اتخذت شكلا آخر وهي تعمل تحت فكرة ان الناس متساوون.

حول العالم

تكره الاستعمار ضمن برنامج التعليم المصري

القاهرة — وبمناسبة إعادة فتح المدارس والجامعات المصرية في ٢٢ كانون اول فقد أقرت الحكومة المصرية برنامجاً إضافياً للتعليم يادخال دروس خاصة موضوعها «كيف تكره الاستعمار». — هذا ما أعلنه وزير التعليم المصري كمال الدين حسين.

وقال ان الهدف من هذه الدروس هو غرس الحقد على الاستعمار في قلوب الطلبة وتربيتهم على كرهه.

أما برنامج التعليم في المدارس الاجنبية فلن يطرأ عليها مثل هذا التغيير سوى حذف مدح الدول الاستعمارية وخصوصاً بريطانيا وفرنسا من دروس الجغرافيا والتاريخ.

وسام لينين لمنطقة موسكو

موسكو — منحت رآسة السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفياتي وسام لينين لمنطقة موسكو تقديراً للنجاح الكبير الذي حققته في تطوير الانتاج الزراعي وعلى الاخص في مجال تربية البقر وانتاج الحليب وفقاً لبرنامج السنوات الخمس الذي اقره المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

حيث لا تحجز العلوم

موسكو — صرح عز الدين صلابة احد افراد البعثة المصرية التي تدرس العلوم الذرية في جامعة موسكو ما يلي: كنا في عزلة لا نعرف ما توصل اليه الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والآن عرفنا درجة تقدم الاتحاد السوفياتي الكبرى. واضاف: بينما حجز الغرب علومه عنا نحن ابناء الاقطار غير المتقدمة فتحت روسيا أبوابها للدول الصغيرة المحبة للسلام لتنهل منها ما تريد من علوم.

وقال: ان جامعة موسكو تضم ٢٥ الف طالب ويتكلمون جميع اللغات ولكنهم يلتقون على الاخوة والمحبة والسلام.

وختم قوله لقد اعتبر الطلاب في جامعة موسكو وصول أول فوج من مصر حدثا طالما تاقوا اليه.

والبعثة المصرية تتألف من ٢١ عالم وطالب.

شنغهاي — القاهرة

بكين — اذاع راديو عاصمة الصين الشعبية انه من الممكن الآن إرسال البرقيات اللاسلكية بين شنغهاي والقاهرة.

دولتان عريقتان في المدنية والتاريخ

دمشق — صرح شان سي شانغ أول سفير للصين الشعبية في سوريا عند وصوله الى مطار دمشق ان الصين وسوريا دولتان عريقتان في المدنية والتاريخ وكافحتا ضد الاستعمار وتعاونهما في بنودنغ كان مساهمة في الكفاح من اجل السلام.

الفقير والشتاء

عضه الفقر بنابه
فذوى غصن شبابه
واذا ما البرد وافى
زاد لذع البرد ما به
لا تراه العين الا
عاريا بين ثيابه
هي اسمال اذا شـ[ـئت]
بهتها عن المشابه
خرق قد مسحته
وتفانت في اصطحابه
[illegible] تدافع عنه شر الـ
برد او شر الكآبه
صحبته العمر حتى
خلقتها بعض اهابه
باها من صحبة او
حتفه يقضى صحبه
باله من نائه حير
ران في ليل اكتئابه
كلما جاءه شتاء
ذاب من فرط اضطرابه
ان تهب الريح ظن الـ
ريح هبت لعقابه!!
أورأى يوماً مطيراً
ظنه يوم حسابه!!
باله من بائس وا[لـ]
بؤس أودى بصوابه
ان يقم فالجوع والعر[ي]
مقيمان ببابه
واذا يسعى رأى الحر[مان]
مان يسعى في ركابه!!
وأرى القبر تراه
حين يبقى في ترابه
لا تقولوا: خامل أم
مل في درك طلابه
رب ساع في سبيل الـ
رزق والحظ كبابه!!
ولكم من قاعد وا[لـ]
حظ يسعى بركابه!!

ابراهيم علي بدوي
[illegible]

أثر الوحش

قلم عيني محمد عثمان

من الاعمال البربرية التي اقترفها المعتدون البريطانيون في بور سعيد هذه الحادثة التي اذاعتها صحف العالم.

قلع طبيب بريطاني عيني الفتى المصري محمد عثمان وعمره ١٨ عاماً لتنقلها الى جندي بريطاني اصيب بعينيه اثناء العدوان على بور سعيد.

هل يمكن تصور بربرية اقسى من هذه؟!

بربرية اقترفها طبيب اقسم اليمين ان يداوي المرضى والمصابين دون تفريق في دين او لون او جنس؟

لن ينسى العالم الجرائم البربرية التي اقترفها المعتدون على مصر والتي فاقت بربرية الفاشيين.

طرائف

أنباء غير ملائمة

كان الصحفي السويدي المصور بير اولاف انفرسن من أوائل الصحفيين الذين تسربوا الى بور سعيد ابان العدوان البربري على بور سعيد.

وبعث انفرسن برسالته الاولى الى صحيفته وقد جاء فيها:

«بعد ساعات من وقف اطلاق النار تجولت في بورسعيد، فوجدت جحيما مشتعلا. وقابلت اطفالا فروا من الدور التي دمرتها قنابل الطائرات يبحثون بين الردم عن آبائهم وامهاتهم. ورأيت والدين يبحثون بين الانقاض وأيديهم دامية عن اطفالهم المفقودين. ورأيت آلاف الجثث في الرماد والانقاض المحترقة بالقرب من المستشفيات القليلة في المرفأ. مستشفيان دمرا تماماً على من فيهما ٩٠٠ نزيل».

ورفضت الصحف التي بعث انفرسن اليها من مصر ان تنشر رسالته او صوره وادعت ان محتويات رسالته هي دعاية سياسية تخدم مصر.

والتجأ الامر باستنكار اصحاب الصحف عن بير اولاف انفرسن، وفي القاهرة عقب انفرسن على هذا الاستنكار فقال:

«لا أدري كيف يمكن ان يسمى الوصف الذي بعثت به الى الصحف السويدية بالدعاية. ان الصور التي اخذتها في بورسعيد تشهد على ما كتبته أسف الوضع. ان ما ارتكبه المعتدون البريطانيون والفرنسيون من فظائع هو غير انساني لدرجة لا تصدق».

المهم ان انفرسن كتب الوقائع والواقع «دعاية مصرية».

والمعتدين كانوا «ضحية» الصحافة «الحرة» في الغرب.

قصة طريفة ولكنها محزنة ايضا.

تفاصيل مروعة عن مجزرة كفر قاسم

بين القتلى نساء حبالى وعجائز وأطفال ابرياء

الشرطة تدوس على جماجم الموتى وتطعن النساء بالحراب

والسبب واحد..

في رأي الكاتبة في «الجروسليم بوست» كيّه بن دور ان مجزرة كفر قاسم منحت عرب اسرائيل «شرفاً لم يكن من الممكن ان ينالوه من قبل» «شرف» وقوف اعضاء الكنيست حداداً على ذكرى ضحايا من العرب.

واجراء الكنيست هذا - كتبت كيّه المذكورة - «ربما يكون دليلاً على مدى ما تغلغلت في الجمهور حقيقة كون العرب مواطنين في اسرائيل».

تريد كيّه المذكورة ان تقول لنا: واخيراً تحققت في اسرائيل مساواة المواطنين اليهود والعرب: في الموت..

واما حكمتنا العربية «تعددت الاسباب والموت واحد» فلا تسلم هنا. فهنا الاسباب واحدة ايضاً حتى ولو تنقّل السيد دافيد بن غوريون من السبب الانجليزي الى السبب الامريكي الى السبب الفرنسي.

فضيلة الغراب..

وفي مقالها المذكور في «البوست» ٢٠-١١-٥٦ ارادت كيّه المذكورة ان تكملها فشهادة فكتبت ان عضو الكنيست صالح خنيفس قال لها ان الدروز لم يتأثروا بما حدث في كفر قاسم لانهم مطّوطون - في رأي صالح خنيفس طبعاً - بتمكنهم من الاشتراك «في هجوم عسكري مظفر» في صحراء سيناء.

لا اعرف بالضبط ما قاله عضو الكنيست صالح خنيفس وما فهمته كيّه المذكورة ولكني اعرف انه كما يوجد في تل ابيب امهات ثكالى نتيجة «لسبب الموت الواحد» الذي يعرفه رئيس الوزراء تمام المعرفة، هكذا توجد ايضاً امهات درزيات ثكالى.

ولا اعتقد ان هذا «يسعد» احداً. على كل لا يسعد لا أماً ولا أباً، لا أختاً ولا أخاً. فمن اي فصيلة انسانية تكون كيّه بن دور هذه ويكون محرر «الجروسليم بوست» الذي سمح لها بنشر هذا المقال الاستفزازي الوقح؟!

يوجد طير، اسمه الغراب، يحوم حول الجيف. ولكن لم يطلب غراب، حتى الآن، اصل به الجرأة الى كتابة مقال عن اعماله هذا...

تصحيح خطأ

بسبب خطأ مطبعي في عدد «الأسبوعيات» عدد ماضٍ لم يقوم القرآء الكلمة، فوجب تسجيلها من جديد:

«لعل بن غوريون ان شعوب آسيا لا تهمها، لانها تعتبرها من «الشعوب البيضاء».

فالكلام ينقلب ذهاباً وإياباً في صحراء سيناء حتى يـ... وجه

والذي لا يخطر بمصحح الاتحاد الى نشر هذه «الاسبوعية» أو غيرها مرة أخرى... (جهينة)

فيما يلي تقدم الاتحاد وصفاً دقيقاً للمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها وحدة من شرطة الحدود في كفر قاسم.

في التاسع والعشرين من تشرين الاول (أكتوبر)، حضرت إلى قرى المثلث، بعد الساعة الرابعة مساء، وحدة من شرطة الحدود وأعلنت رؤساء هذه القرى ومخاتيرها ورؤساء المجالس المحلية فيها، بإعلان منع تجول في هذه القرى ابتداء من الساعة الخامسة مساء وبأن على السكان أن يدخلوا بيوتهم فوراً. ولم يعلم مختار كفر قاسم، الوالدة في ضواحي بيع أمكنة، ضابط الوحدة الذي أبلغه الأمر في نحو الساعة الخامسة إلا رجعاً، ان عمالاً كثيرين من ابناء القرية يعملون خارجها ويعودون بعد الساعة الخامسة. فأجاب الضابط على ذلك قائلاً ان شرطة الحدود «ستهتم» بهؤلاء العمال.

وعلى مدخل قرية كفر قاسم وقفت وحدة من شرطة الحدود منتظرة العمال العائدين من أعمالهم في سيارات الشحن ووسائل النقل الاخرى. وكان أول من وصل أربعة عمال يركبون دراجاتهم.

وحدّث العامل سمير بدير من سكان كفر قاسم بما يلي:

الضابط يصدر أمره:

احصدوهم!

«وصلت إلى مدخل القرية بجوار المدرسة مع ثلاثة عمال آخرين على دراجاتنا في الساعة الخامسة إلا خمس دقائق. فالتقينا بوحدة من شرطة الحدود في سيارة. كان عددهم نحو ١٢ شرطياً وبينهم ضابط. وقال العمال للضابط: «هالوم يا حضرة الضابط». فأجابهم الضابط: «ابو وطنيين انتم؟» فأجابه العمال: «نعم». ونزل أفراد الوحدة من السيارة وأمروا العمال بالوقوف. وأصدر الضابط أمره: «احصدوهم». ولما بدأت الشرطة بإطلاق النار ارتميت على الأرض وتدحرجت إلى الخندق على جانب الطريق واما السرح. ولكنني لم أصب. توقفت عن الصراخ موهماً الشرطة بأني قد مت. وواصلت الشرطة إطلاق الرصاص على العمال الآخرين الذين سقطوا أرضاً. وعند ذلك قال الضابط: «يكفي، انه اتلفوا خسارة ثمن الرصاص». انه يلهث دون حراك. ووصلت إلى المكان بعد ذلك عربة عليها ثلاثة عمال. فأوقفت الشرطة العربة وأطلقت الرصاص ثوراً على العمال فأردتهم قتلى.

وابتعدت الشرطة عن المكان عشرات الأمتار قليلة وراءها جثث القتلى من العمال على الطريق. ثم تمركزت في موقع آخر من الشارع أكثر بعداً عن القرية. وانتهزت فرصة ابتعاد الوحدة عن المكان، فوقفت وأخذت أعدو نحو القرية. وأطلقت الشرطة رصاصها عليّ ولكنني لم أصب ووصلت في أحد البيوت الاولى من القرية إلى ان انتهى نظام منع التجول».

قتل ١٢ امرأة

ومن بين سيارات الشحن التي اوقفتها وحدة الشرطة على مدخل القرية، سيارة تقل نساء وفتيات - من العاملات - تعملن في قطف الزيتون - عددهن ١٢ امرأة وفتاة، ومعهن عاملان وسائق السيارة نجوه حبيب من قرية الطيبة.

وقد ذكرت الفتاة هنا سليمان عامر البالغة من العمر ١٥ - ١٦ سنة التي كانت بين المسافرات في السيارة والتي هي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من بين جميع ركاب السيارة - وذكرت هذه الفتاة ما يلي:

«لقد اوقفت وحدة شرطة الحدود السيارة التي كانت تقلني، وأمرت الشرطة السائق والعاملين الآخرين بالترجل من السيارة وأبلغتهم بأنها تنوي قتلهم، ووعداً النسوة بالصراخ مؤكدة التهديد الشنيع وتوسلن إلى الشرطة بأن تترك هؤلاء العمال. ولكن الشرطة صرخوا قائلين «وانتن ايضاً ستقتلن». وبعد ان قتلت الشرطة السائق والعاملين، ترنحت فيها متشبثة مع النسوة.

وتقول هذه الفتاة انها سمعت الضابط يتكلم باللاسلكي مع المسؤولين عنه في مركز بوليس رأس العين ويستفهم عما يجب عمله مع النسوة وحالاً بدأت الشرطة بإطلاق الرصاص على النساء والفتيات جميعاً ومنهن ١٢ امرأة. وكان بين القتلى عدد من الحبالى إحداهن في شهرها الثامن (فاطمة داوود صرصور) وعدد من العجائز اللواتي تتراوح بين ٥٥ و٦٠ سنة بل وحتى طفلتان صغيرتان (لطيفة عيسى ورشيقة بدير - وعمر كل منهما ١٢ سنة). أما الفتاة التي ذكرت هذه الامور (هنا عامر) فجرحت وسقطت بين كومة جثث القتلى واعتقدت الشرطة بأنها ماتت.

وكان مجموع السيارات التي اوقفتها الشرطة ثلاث. لقد أنزل مرتقيها من عمال وقتلوا رصاص البنادق والستنات والرشاشات على قارعة الطريق.

وثمة سيارة شحن رابعة وصلت إلى المكان وعليها أربعة عمال وأمرت بالوقوف ولما شاهد أحد العمال جثث القتلى من بعد صرخ بالسائق أن يواصل السير والا يقف. واجتازت السيارة الشرطة بأقصى سرعة إلى داخل القرية. وأطلقت الشرطة عليها النار فقتل أحد ركابها ونجا الآخرون.

يدوسون على الجماجم

ويطعنون النساء بالحراب

اثناء عمليات القتل كلها، قامت الشرطة بالتفتيش عما إذا كان بين المصابين من بقي حياً. وفي حالة حركته كانوا يطلقون عليه الرصاص ويقتلونه. وفي بعض الحالات داس رجال الشرطة على الجماجم بالجزم وطعنوا النساء المصابات بالحراب.

وقد نجا بعض العمال الذين بقوا على قيد الحياة وسط أكوام جثث القتلى نتيجة اختبائهم بين أصدقائهم وإخوانهم الموتى. وهكذا لم يشعر رجال شرطة الحدود بانهم بقوا على قيد الحياة. وقد ذكر هؤلاء الناجون من الموت التفاصيل المروعة المذكورة اعلاه.

وقد قام ضباط ورجال شرطة الحدود، «حراس القانون والنظام»، بأخذ الساعات من أيدي ضحاياهم وبفتش جيوب القتلى وأخذ ما فيها من نقود.

«العملية» تستمر

ساعة ونصف الساعة

واستمرت هذه العملية ساعة ونصف الساعة، إلى ان مرت فرقة من الجيش فرأت المشهد المؤلم فاستدعت سيارة اسعاف نقلت بعض الجرحى إلى مستشفى بيلنسون وإلى مستشفيات أخرى. وقد اختبأ بعض الجرحى بين الجثث ومنهم من بقي طوال الليل إلى إن عادت سيارة الاسعاف ثانية في اليوم التالي ونقلتهم إلى المستشفى.

وقد بقي الشاب عثمان سليم بدير البالغ من العمر ١٧ سنة بين جثث القتلى طيلة الليل وحتى اليوم التالي محتملاً برد الليل وآلام جروحه دون ان ينبس ببنت شفة خوفاً من ان يقتلوه.

والجريح أسعد سليم عيسى، وعمره ٢٠ سنة، كان أحد ركاب الدراجات الذين قتلوا. وقد جرح جراحاً عديدة في مختلف أجزاء جسمه واختبأ تحت احد القتلى وبقي دون حراك طيلة الليل وعثر عليه في الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم التالي ونقل إلى مستشفى تل هشومير. أما أخوه عبد - نور - من القتلى.

واحد الشباب الذين جرحوا وبقوا تحت جثث القتلى إلى أن أنقذ في اليوم التالي هو الشاب عبد الرحمن يعقوب صرصور وعمره ١٦ سنة وهو اسمو والحكم واسماعيل طالب بدير وعمره ١٨ سنة كان العامل الذي تمكن من الهرب إلى أحد كروم الزيتون المجاورة على الرغم من جراحه، وقد تسلق على شجرة زيتون بسرعة وبقي في مخبأه هذا حتى يوم الاربعاء بعد الظهر إلى ان مر على مقربة من الشجرة أحد الرعاة فدعاه إلى مساعدته. وقد نقل هذا الجرح إلى المستشفى ولكن رجله المصابة بالرصاص تضررت كثيراً حتى أصبح من الضروري قطعها.

عائلة كاملة..

وقد جرت إحدى الحوادث المؤلمة في داخل القرية نفسها. فحينما خرج الطفل طلال شاكر عيسى البالغ من العمر ٨ سنوات من بيته ليدخل إلى المنزل، أطلق عليه رجال شرطة الحدود الرصاص فأردوه قتيلاً فخرج أبوه شاكر عبد الله عيسى ليرى ما حدث فأطلقت عليه الرصاص وجرح. وخرجت زوجته فأطلق عليها الرصاص وجرحت. وهكذا أيضاً كان مصير ابنته نورة البالغة من العمر ١٥ سنة. أما كهل العائلة، جد الولد القتيل، الوحيد الذي سلم من العائلة فمات في اليوم التالي من عظم الكارثة، أثر نوبة قلبية.

وفرض منع التجول على قرية كفر قاسم طيلة يوم الثلاثاء (٣٠/١٠) وحتى يوم الاربعاء (٣١/١٠) بعد الظهر. وفي هذا الوقت احضرت الشرطة عدداً من سكان القرية المجاورة جلجولية، لدفن ضحايا المجزرة.

لقد كان بين الضحايا الوالدات مع ابنائهم وبناتهم. وصفا عبد الله صرصور البالغة من العمر ٤٥ سنة قتلت مع ابنها جمعة وعمره ١٦ سنة وعبد الله وعمره ١٤ سنة.

وعثمان عبد عيسى البالغ من العمر ٣٠ سنة قتل مع ابنه فتحي وعمره ١٢ سنة بينما كانا عائدين مع الدفن إلى القرية.

وزينب عبد الرحمن طه، امرأة تبلغ من العمر ٤٥ سنة قتلت سوية مع ابنتها بكرية محمود طه وعمرها ١٢ سنة.

التعديلات في ضريبة الدخل لصالح كبار المتمولين

وهي جزء من الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل

القدس - واصلت الكنيست يوم الاثنين والثلاثاء البحث في مشروع قانون تعديل أنظمة ضريبة الدخل. وقالت النائبة الشيوعية استر فلتكا ان مشروع القانون المقترح هو أحد الادلة على أن الحكومة تستعمل ضريبة الدخل وسيلة من الوسائل لتوزيع الدخل القومي لصالح كبار المتمولين ضد مصلحة العمال والأجيرين وسائر أصحاب الدخل القليل.

وقالت في معرض كلامها أن التسهيلات القليلة لاصحاب العائلات ذوي الدخل المتوسط لا تغير الحقيقة الاساسية وهي أن التعديلات المقترحة تعمق الشقة الاجتماعية بين درجات الدخل المختلفة. ان الحكومة ستعمل ولا شك على تغطية الخسارة بالضريبة المباشرة بفرض ضرائب غير مباشرة أخرى تؤدي إلى ارتفاع الاسعار.

وبينت النائبة أن مشروع القانون المقترح يثقل العبء على الذين يصل دخلهم السنوي إلى ٦٠٠٠ ليرا. وبموجب هذا المشروع سيدفع الاعزب الذي دخله ٣٠٠٠ ليرا ضعفي ما كان يدفعه في الماضي في حين أن الذي يبلغ دخله ٣٠ ألف ليرا سيدفع بموجب هذا القانون ١٣٠٠ ليرا أقل مما كان يدفعه في الماضي.

وقالت أيضاً ان مشروع القانون المقترح يلغي التسهيلات التي منحت في الماضي لعمال الأجور فيما يتعلق بدخله من العمل ساعات إضافية.

وبينت أن التعديلات الجديدة تمنح تسهيلات في الضريبة تزداد كلما ازداد الدخل.

وفي نهاية كلامها قدمت النائبة مقترحات كتلة الحزب الشيوعي وهي: اعفاء ذوي الدخل القليل كلياً من ضريبة الدخل، وتخفيض ضريبة الدخل بشكل تصاعدي، وإعفاء علاوة الغلاء وأجرة ساعات العمل الاضافية من ضريبة الدخل.

وختمت كلامها بقولها أن كتلة الحزب الشيوعي ستصوت ضد مشروع القانون المقترح.

وتكلم في المناقشة كذلك النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان التعديلات المقترحة في ضريبة الدخل هي جزء من الهجوم على مستوى معيشة الشعب العامل الذي بدأ في ٢٩ اكتوبر في ثلاث نواحي فقد بدأ بضرائب الامن التي فرضت في المقام الاول على العاملين، ثم كان تجميد الأجور وعلاوة الغلاء وتمديد الاوقات العمل السنوية إلى ستين. والآن جاء مشروع القانون هذا لتخفيض ضريبة الدخل على اولئك الذين تستحق عليهم ضرائب دخل متأخرة قدرها ٣٠٠ مليون ليرا.

وقال النائب جوزين (مبام) ان ليس لاصحاب المقدرة ما يشكون منه لانه قد أعطيت لهم قروض مريحة وتمكنوا الحصول على أجهزة ضمن نطاق «التوجيهات» بأسعار منخفضة كذلك ليس العمال والمتقفين العاملين ما يشكون منه، وان يكن في البلاد ١٨ ألف عاطل عن العمل.

وقال النائب تسور (احدوت هعبودا) ان تخفيض ضريبة الدخل هو مطالب الصهيونيين العموميين، وهدفه زيادة الضرائب غير المباشرة وتخفيض الخدمات العامة.

وقال النائب حنان روبين (مبام) ان لنا اتجاهاً في وزارة المالية نحو تخفيف هذه الضرائب عن أصحاب الدخل الكبير، وان مبام لا يستطيع أن يقبل القانون المقترح بشكله الحاضر.

ودافع الموحي (مباي) عن التسهيلات الممنوحة لاصحاب الدخل الكبير مدعياً ان هذه التسهيلات ليست هي حساب ذوي الدخل القليل. واقترح عدم إلغاء التسهيلات الممنوحة بشأن العمل ساعات إضافية، كما اقترح التسهيل على الوالدين ذوي الدخل القليل الذين يرسلون أولادهم إلى المدارس الثانوية.

أما النائب سيجل (من «التقدميين») فانه رحب بمشروع القانون وأعرب عن أمله بان تجري مع الزمن تعديلات أخرى في هذا الاتجاه.

وانتقد النائب كرجمان (مباي) إلغاء التسهيلات الممنوحة بشأن الدخل من ساعات العمل الاضافية وأثنى على التعديلات الاخرى.

ورحب سوزيف (الصهيونيين العموميين) اصلاحاً أساسياً في ميدان ضريبة الدخل لصالح الاقتصاد الاسرائيلي.

وقال النائب ارام (احدوت هعبودا) ان حزبه ينظر بقلق إلى تخفيض ضريبة الدخل الذي سيؤدي إلى زيادة الضرائب غير المباشرة وإلى تخفيض الخدمات العامة والى تخفيض ميزانية الانشاء والتعمير. وقال ان التعديلات المقترحة توسع الشقة الاجتماعية بين الفئات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي.

وقال محمد نمر (مباي) ان نظام ضريبة الدخل القائم يثقل العبء على المزارعين العرب.

وقال رفتين (مبام) ان النقاش الحالي حول ضريبة الدخل هو جزء من النقاش العام حول أجور العمال. وهذه التعديلات المقترحة قد مست بالمساس بعلاوة الغلاء وتجميد الفاقيات العمل استلين، الامر الذي يقلل من امكانات التعديل في أجور العمال، وفي نظام الضرائب العام الذي يثقل العبء على العمال.

الرأى العام يستنكر قرار إلغاء استيراد الكتب والمجلات السوفياتية

تل أبيب - أثار بيان وزارة التجارة والصناعة عن إلغاء رخصة استيراد الكتب والمجلات من الاتحاد السوفياتي استنكاراً كثيراً بين الرأي العام في البلاد.

معاريف

تكتب صحيفة معاريف في افتتاحية عددها من يوم الثلاثاء تحت عنوان «مظاهرات لا فائدة منها» تقول: «ان الغاء رخصة استيراد الكتب والمجلات السوفياتية هو فكرة رديئة ومظاهرة لا فائدة منها في وضع الامور الصعب الناشئ بين القدس وموسكو».

وتقول معاريف ان استيراد الكتب والمجلات السوفياتية تكلف ٢٥ ألف ليرة تقريباً في السنة. وهذا مبلغ ليس كبيراً. واكثرية الكتب المستوردة من الاتحاد السوفياتي هي كتب علمية وادبية، «وهي ثروة غالية تخدم العلم في إسرائيل». وتؤكد الصحيفة ان استيراد الكتب السوفياتية لم يكلف قط سبباً قد دفعت أثمانها بالنقد الاسرائيلي.

وتضيف معاريف قائلة «يجب ان نشكك في النية السياسية لهذه المظاهرة».

عل همشمار

وأبدى عل همشمار في الموضوع ذاته تقول ان أوساطاً أكاديمية في العاصمة قد أعربت عن احتجاجها من هذا الاجراء. وهذه الاوساط تقول انه في حقل العلوم الطبيعية تقف الكتب السوفياتية في اغلب الاحيان على مستوى اعلى من مستوى الكتب الامريكية والبريطانية. وتذكر هذه الاوساط انه توجد في الوقت الحاضر مجلات خاصة في امريكا تقوم بترجمة مكتابات العلماء السوفيات. ولا يمكن متابعة تقدم العلم في ايامنا بدون معرفة الكتب العلمية السوفياتية - هذا ما يقوله رجال العلم هؤلاء.

استنكار

وفي المقال الافتتاحي أيضاً كتبت معاريف في موضوع قرار غم بأحي الصحف في اتحاد التجار يوافق بيع «قول هعام» في الكيوسكات فيه ان تعرض معاريف على موقف قول هعام السياسي، تقول، ان القرار المذكور لا منطق فيه أبداً وما دامت في إسرائيل حرية الكلام فمن حق قول هعام ان تصدر وتباع. وتستطرد معاريف قائلة، ليس من حق بائعي الصحف أن يجعلوا من أنفسهم مراقبين ويحولوا دون ظهور صحيفة ما. ان المظاهرات الصبيانية لا فائدة منها بل هي كثيراً ما تجلب الضرر».

كيف نثبت رغبتنا في السلام (بقية)

ستجد حلها على ايدي الحكومات التي تعترف بالوضع الحاضر. (ونحن ؟..)

حين استمعنا لاقوالهم الحماسية من المساواة والسلام كتمت الشعر أن أصبح في الوقت ذاته قولاً بسيطاً حتماً علينا باننا نحن اعضاء كل كيبوتسات العالم الذين نقيم اليوم على اراضي نهبناها من جيراننا واخواننا العرب، نعيد المنهوب الى اصحابه!

ان اعلانا من هذا النوع كان يبرز لنا الجهد الحكيم للاجتماع اليهودي العربي ويدل على اخلاص منظمي الاجتماع وجديتهم. والحقيقة بدلاً من هذا سمعنا تصريحات حسية عن ضرورة السلام اليهودي العربي وما هو من ثابتة ومن الاساس الثابت الذي اتخذه الاجتماع مبدأ أولاً «التعايش السلمي» والذي يدعي على، «احترام السلامة الاقليمية والاستقلال القومي».

فما معنى هذه الاقوال؟

معناها البسيط هو: ان كل ما اخذناه عنوة بالدم والنار وبطرد سكان القرى والمدن العربية الوحشي، يبقى في ايدينا بحق «احترام السلامة الاقليمية» وهذه هي طريق السلام!

وإزاء هذا كم تبدو بسيطة ومنطقية ومبدئية إنسانية النتائج التي توصل اليها الاجتماع النظري الاخير لجنة «ايحود» (في ١٩٥٦/٨/٩) والتي لخصها: (أ) تحقيق المساواة التامة في الحقوق نظرياً وعملياً والغاء الحكم العسكري (ب) يكون حل قضية اللاجئين العرب لن يقوم سلام دائم بين إسرائيل وجاراتها. وعلى إسرائيل أن تشترك ليس بتعويض توطين اللاجئين فحسب، بل بتوطين قسم من اللاجئين في بلادنا. (ج) ان حدودالهدنة ليست حدوداً سياسية وهي قابلة التغيير بمفاوضات حرة بين ذوي الشأن.

ومن المهم أن نذكر هنا ان شيئاً كبيراً جداً من التمييز والاجحاف والظلم اللاحق بالاقلية العربية لايتوقف على سلطات الدولة بل على المواطنين وحتى على المواطنين اليهود الذين يحتل اعتقاد الظلم مكاناً عزيزاً وجمياً بينهم من حيث العدد، ومن حيث نواحي الحياة التي يصطف العرب فيها مثل التمييز والاجحاف في مكتب العمل مثلاً، وفي مساقاة الصورة في الهستدروت، و«الكيبوتسات» وطرد العمال العرب من أمكنة عملهم، وفوق ذلك كله نهب أراضي العرب وممتلكاتهم بواسطة قانون استملاك الاراضي وقانون املاك الغائبين.

هام ومهم جداً هو قرار الاجتماع ضد الحكم العسكري، وكذلك ابراز الرغبة في المساواة التامة بين الشعبين، والدعوة إلى مواصلة النضال من أجل تحقيق هذه الرغبة التي لها الامل بالسلام في بلادنا وفي المنطقة. ولكن الذي يرغب في السلام عليه أن يعد السلام؟ والذي يدعو إلى النضال من أجل السلام والمساواة عليه قبل كل شيء أن يرتدع من الاشتراك في النهب والظلم في الحياة اليومية ومن كل استفادة من ذلك. والذي يدعو إلى السلام ينبغي ان لا يمر مر الكرام بمصير مئات الالوف من اللاجئين العرب الذين نقيم نحن في أراضيهم ونتاجر بقوة السلاح للمحافظة على هذا النهب في أيدينا. فيكن قلبنا وكلنا وأعمالنا متساوية، وإذ ذاك يضمن لنا السلام والمساواة.

ادارة بلدية عكا تعد

بتقديم اقتراحات لمواجهة أزمة البطالة المتفاقمة

عكا - طالب رمزي خوري العضو الشيوعي في المجلس البلدي باتخاذ اجراءات سريعة للتخفيف من ازمة البطالة المرعبة التي تفشت بين العمال العرب واليهود.

وقد اثار رمزي خوري هذه المسألة بعد تفاقم ازمة البطالة في المدينة فبلغ عدد العمال العاطلين بدون اليهود ٤٣٠ عاملاً وشملت البطالة عدداً كبيراً من العمال العرب الذين لا يوجد لهم مكاتب عمل يسجلون ويحصون فيها.

وقد وعد رئيس البلدية ان يبحث المسألة في الادارة وأن يقدم اقتراحات لمواجهة الازمة في اجتماع المجلس القادم.

مؤامرات أجرامية

تل أبيب - ازداد في الايام الاخيرة نشاط حركة شبكة الجواسيس حول هيئات الحزب الشيوعي المركزية. ويقوم جماعة من ذوي الارتباطات المعروفة بالجهات الامريكية وأوساط معينة بالبوليس السياسي الحكومي، وعصبة «مكافحة الشيوعية» بتنظيم اعتداءات واستفزازات على ما يظهر ضد الحزب الشيوعي.

ذلك قال «السياسي» باسم هذه الاوساط هو جريدة «يديعوت احرونوت» فارتبط ايضاً بالجهات الامريكية ذاتها.

وادعو جريدة يديعوت احرونوت في الآونة الاخيرة «لاتخاذ اجراءات» لمنع الحزب الشيوعي معتمدة على مؤلف بن - غوريون واتباعه. ومن الجدير بالذكر انه وقعت في الآونة الاخيرة «اعمال» معينة قامت بها تلك الاوساط (اعتداءات على نوادي الحزب الشيوعي ومحاولات لاحراقها الخ...)

بيان الحكومة المصرية عن طرد الاجانب

من اليهود والفرنسيين والبريطانيين

لندن - اعلن مدير مكتب الاستعلامات المصري ان ٨٠٠ بريطانياً و٢٨٠ يهودياً بدون جنسية من الذين يعيشون في مصر تسلموا من الحكومة المصرية امراً بضرورة مغادرة البلاد.

وقال عبدالقادر حاتم مدير مكتب الاستعلامات المصرية قبل هذا ايضاً ان ٩٤٨ فرنسياً قد طردوا من مصر.

واتهم حاتم بريطانيا وفرنسا واسرائيل بتنظيم حملة دعاية كاذبة بإدعاء ان مصر تطرد مواطنيها اليهود.

وذكر حاتم ايضاً انه يوجد في مصر ٣٥ ألف يهودي من المصريين وان احداً منهم لم يطرد، ولكن يسكن في مصر ايضاً ٧ آلاف يهودي بدون جنسية طرد منهم فقط ٢٨٠ يهودياً.

وجاء في بيان حاتم ايضاً انه يعيش في مصر ١١٠٤٦ بريطانياً ابعد منهم الى خارج البلاد فقط ٨٠٠ لانهم يشكلون خطراً على امن الدولة. وذكر ايضاً ان مجموع الفرنسيين القاطنين في مصر يبلغ ٧٠١٢ أبعد منهم عن البلاد فقط ٩٤٨.

اسرائيل تسد ٢٥ بالمئة من احتياجها

الى النفط من ابار حلتس في نهاية ١٩٥٧

نيويورك - اعلنت شركة التنقيب عن النفط الاسرائيلية هنا أن حقل النفط الوحيد في منطقة حلتس في اسرائيل يخرج أكثر من ألف برميل يومياً. وهذه الكمية ضعف ما كانت تنتجه آبار النفط في اسرائيل قبل شهرين.

وتتكهن أوساط الشركة أنه سيصبح من الممكن استخراج خمسة آلاف برميل يومياً من هذه الآبار في نهاية سنة ١٩٥٧. وتكفي هذه الكمية لسد مايزيد عن ٢٥ ٪ من احتياجات اسرائيل الى النفط.

ترهات في الصحف

سماحة صحف .. في هآرتس واليوم

منذ احتلال القوات الاسرائيلية لقطاع غزة ، والصحف الاسرائيلية الداعية إلى ضم هذه المنطقة لاسرائيل ، تقوم بدعاية منظمة مفادها ان سكان هذه المنطقة وخاصة اللاجئين منهم قد «تقبلوا بصدور مثلوجة الأمر .. تحرير إسرائيل لهم من سلطة المصريين وتسلطهم .. » وهذا طبعاً للتمهيد «للمصلحة المشتركة» لاسرائيل ولسكان غزة في «تطويب» هذا القطاع من فلسطين لاسرائيل .

ومؤخراً كانت صحيفة هآرتس رسالة صحفية حول هذا الامر تهدف إلى اظهار مدى «كراهية» سكان قطاع غزة لمصر والدول العربية ، ومدى استعدادهم للتعاون مع «محررهم» الجديد - الحكم العسكري الاسرائيلي . وسارعت جريدة «اليوم» فنشرت هذه الرسالة في عددها من ١٨/١٢/٥٦ .

بعد أن يعرف مراسل هآرتس الموضوع حزناً على «الاضطهاد» و «التعذيب» و «الآلام» التي قاساها سكان قطاع غزة من الحكم المصري يقول : «لقد كان نصر الجيش الاسرائيلي في سيناء وقطاع غزة ، والحكم العسكري الاسرائيلي الشديد المنظم الذي سيطر على الامور في القطاع بسرعة ، كان لهذا أثره العظيم على السكان .. » ويستطرد في هذه الصور قائلاً : «لقد أثار حرب المصريين الآمال لدى اللاجئين العرب» و «الآمال في أن تسوي إسرائيل شؤونهم بشكل من الاشكال» . ويضيف قائلاً : «والآن اتضح للسكان القدامى واللاجئين معاً ان الدول العربية وخاصة مصر قد خدعتهم وغررت بهم ! !» على رسلكم أيها «المحررون» و «المتفضلون» و «يا مثيري الآمال في الصدور» ! أخبرونا أيها البنتوريونيون عن مأساة تشريد عرب يافا واللد والرملة أخبرونا عن مأساة تشريد عشرات القرى الجنوبية ، بل عن تشريد سكان المجدل (بعد احتلالها باشهر طويلة) . أخبرونا أية «آمال» يمكنكم أن تثيروها أنتم في صدور أولئك اللاجئين ؟ إن «أعمالكم المجيدة» في تسوية شؤون اللاجئين يدل عليها وجود الثلاثين ألف لاجيء في منطقة الجليل — ثلاثين ألفاً وليس مئتي ألف ! - الذين شردوا خلال العمليات العسكرية سنة ١٩٤٨ ولم يعودوا الى قراهم أكثر من «ربعهم» ومع ذلك لا يزالون لاجئين حتى اليوم بعد مرور ٩ سنوات .

إن الطريقة التي بها «سويت شؤون» لاجئي قرى كفر برعم واقرت وشعب وكفر عنان والدامون وميعار وغيرهم من اللاجئين الذين عطشوا «بتحرير» إسرائيل لقراهم . إن هذه الطريقة «الانسانية جداً» - بإبقائهم لاجئين مشردين - لأشك بأنها «تحيي» إلى حد بعيد الآمال في صدور لاجئي قطاع غزة !!

أما «الحكم العسكري الاسرائيلي الشديد المنظم» الذي ترك أثره الكبير على سكان قطاع غزة ، فإننا نقترح على السلطات الاسرائيلية أن تنظم رحلات لوفود شعبية من سكان القطاع إلى مناطق الحكم العسكري في الجليل والمثلث ليدرسوا «فوائد» تقييد حرية التنقل ونظام التصاريح والبطالة والاعتقالات الادارية وأعمال النفي و «حسن سلوك» رجال الحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتشريد وغير ذلك من «نعم» الحكم العسكري الاسرائيلي .. لكي يكتسب قطاع غزة المعرفة والخبرة عن «فوائد» الانضمام إلى إسرائيل . ولكي يزداد «تعلقهم» بالحكم العسكري الاسرائيلي

وإذا وجدت السلطات الاسرائيلية بين سكان قطاع غزة بعض «الاذناب» المرتزقين بخدمتهم السابقة لسلطات الانتداب البريطاني ومن «يمسحون الجوخ» ويظهرون انبساطهم من «التحرير الاسرائيلي» و «يعلقون الآمال على سماحة الحاكم العسكري» مقابل وعد منهم بوعود باعادة أراضيهم الشاسعة الواقعة ضمن المنطقة الاسرائيلية ... التعويض عنها — فليس ... الشعب العربي ... إلى الابعد

اجراءات الحكومة لتوجيه جدول الغلاء مخادعة وتضليل

القدس — طلبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست أمس الاول وقف الاعمال التي تقوم بها الحكومة لمنع جدول الغلاء ، «بشكل مصطنع» ، من التعبير الصحيح عن الغلاء وارتفاع أسعار المواد الغذائية في الاشهر الاخيرة .

وقالت النائبة ان الاعانات للمواد الغذائية ، التي هي في حد ذاتها أمر إيجابي ، تستعملها الحكومة وسيلة لتخفيض الاسعار موقتاً أثناء حساب جدول الغلاء ، وتعود فتلغيها حالاً بعد ذلك . فمنعاً لارتفاع جدول الغلاء ١٣ نقطة في شهر أيلول كان يتوجب على أصحاب الاعمال أن يدفعوا علاوة الغلاء في ١٥ كانون الاول ، ولكن نتيجة لتدخل الحكومة المستمر سلبت علاوة الغلاء من العمال الذين استحقوها وفقاً لنظام علاوة الغلاء الذي كان متبعاً في سنة ١٩٥٦ .

والسبب في هذا هو ان اوساطاً من الذين يعربون عن مصالح أصحاب العمل قد عملت للحيلولة دون دفع علاوة الغلاء للعمال . ولكن بعد ان اتضح هذه المطالب مطروحة حتى في داخل الهيئات اتفقت الحكومة بإجراء منع الاعانات لبضعة اسابيع ثم الغائها .

ان هذه الاجراءات التي تعد التلاعب في جدول الغلاء لا يمكن وصفها إلا بانها أعمال خادعة من جانب الحكومة .

فالحكومة تعمل من الناحية الواحدة على زيادة الضرائب غير المباشرة مما يؤدي إلى تفاقم الغلاء باستمرار ، ومن الناحية الاخرى تتخذ اجراءات القصد منها منع ظهور هذا الغلاء في جدول الغلاء الرسمي .

وطلبت النائبة فلنسكا منع اعانات مانعة ووقف اعمال الحكومة لمنع ظهور الغلاء على حقيقته في جدول الغلاء الرسمي .

وادعى وزير المالية الذي رد على هذا الاقتراح ان منع الاعانات الموقتة والغاءها ناجم عن تقلبات الاسعار الموسمية .

وبالغالبية لأصوات نواب الائتلاف ضد أصوات النواب الشيوعيين ، وامتناع نواب المبام عن التصويت ، حذف الاقتراح من جدول الاعمال .

محطة بير الرماتة تنسف بمن أدخل اليها من اناس

ابو اللمع يتهم : اسرائيل قتلت ٢١٥٠ عربياً في خانيونس ورفح

بلغراد — أصدرت وكالة الانباء اليوغسلافية بياناً في السادس عشر من كانون الاول الحالي اعلنت فيه ، ان الاسرائيليين قد نسفوا محطة القطار في بير الرماتة ومعها الناس الذين ارغموا على الدخول اليها .

وتقول وكالة الانباء هذه ، ان الجنود اليوغسلافيين قد وجدوا في هذا المكان بقايا اناس كانوا فريسة للضباع والصقور .

واذاع راديو القاهرة ان السكرتير العام بالوكالة للجامعة العربية رئيف ابو اللمع - قد اعلن ان القوات الاسرائيلية قد قتلت ٢١٥٠ عربياً في المنطقة المصرية التي تحتلها اسرائيل . وبين هؤلاء ١٤٠٠ عربي في خان يونس و ٧٥٠ في رفح

وقال ابو اللمع ان هيئة الامم المتحدة قد اعلمت بنبأ هذه المجزرة وان الدول العربية ستساعد في اقامة لجنة تحقيق دولية لبحث هذه الامور الوحشية

الفا عامل عاطل مسجلون في حيفا

مظاهرات وهجوم على مكاتب الاستخدام

حيفا — اكثر من الفي عامل عاطل مسجل في مكاتب العمل بحيفا وقد توقفت اعمال بصفة معدومة وبعض فروع العمل في البناء وتقف بمعالمها إلى مهاوي البطالة ومنذ أسبوع لم يوزع أي عمل على العاطلين المسجلين في المكاتب الامر الذي زاد في حراجة وضع هؤلاء العمال .

وقد هاجم العمال العاطلون عن العمل مكتب الاستخدام احتجاجاً على وضعهم المر ، وفي كريات موتسكين حطموا الاثاث وضربوا السكرتير وجاءت الشرطة وفرقت المتظاهرين .

وفي مكتب الاستخدام في شارع يافا جرح عامل حاول أن يدافع عن موظف المكتب .

وقد اخرجت الشرطة من مكتب الاستخدام في شارع الموازرة المتظاهرين الجياع كما جرى مثل هذا الامر في كفار آتا

وتظاهر مجموعة من العاطلين من العمال في مكتبي الاستخدام في شارعي يافا والموازرة أمام مكتب وزارة العمل جميعاً مطالبين بالعمل وهؤلاء العمال يعملون بأجور الطوارىء الزهيدة ولا يحصلون على أكثر من ٥٠ ليرة في الشهر وقد استدعيت الشرطة إلى المكان . ووعد الموظفون العمال بتوزيع العمل عليهم في الايام القليلة القادمة . ولكن العمال المتظاهرين اعلنوا انهم سيعودون إلى التظاهر ان لم يوفر لهم العمل بسرعة

مظاهرة دامية في افريقيا الجنوبية

احتجاجاً على مؤامرة لاغتيال المناضلين ضد العنصرية

جوهانسبرج - اكثر من ٤٠٠٠ متظاهر ساروا في شوارع المدينة احتجاجاً على محاولة حكومة افريقيا الجنوبية الحكم بالاعدام على ١٥٦ مناضلاً من مناضلي العنصرية بتهمة «الخيانة» . وقد فرقت قوات البوليس والجنود المتظاهرين بوحشية بالغة

والمتهمون ، وبينهم عدد من القادة وعدد من الاوروبيين ، اعتقلوا في أوقات مختلفة لمقاومتهم سياسة الحكومة القائمة على إعادة توطين الزنوج والملونين وإسكانهم في مناطق منفردة عن السكان البيض الاوروبيين .

واصدرت اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني بياناً تنعت بوحشية حكومة افريقيا الجنوبية وإجراءاتها غير الانسانية واعلنت ان افريقيا الجنوبية أصبحت دولة بوليسية .

قضية توفيق زياد تؤجل حتى ١٩ و٢٠ شباط القادم

طبريا ـ اجل حاكم الصلح هنا ، السيد الياس كتيلي ، متابعة النظر في قضية عضو الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، الى يومي ١٩ و٢٠ من شباط القادم .

وقد طلب المدعي العام تأجيل النظر في القضية بحجة غياب شاهده الدفاع الرئيسي ، ليفي ، خارج البلاد ، لمدة شهرين . وعارضت النيابة في تأجيل القضية .

ووقف محامي الدفاع الشيخ المحامي هرتسبورغ وسرد للمحكمة عدداً من قرارات المحاكم التي تؤكد ضرورة تلبية طلب التأجيل اذا كان عدم التأجيل سيعود بالغبن على المتهم . وقال المحامي هرتسبورغ ان توفيق زياد متهم بالاعتداء على الشرطة بينما نحن نقول ان الشرطة هي التي اعتدت عليه لكونه عربياً . وفي مثل هذه الحالة يجب تمكين الدفاع من اثبات دعواه .

واضاف المحامي هرتسبورغ ان لهذه القضية اهمية كبيرة بعد ما حدث في كفر قاسم ولان الرأي العام يتطلع لمجرى القضية في المحكمة .

* وقد وافق الحاكم على أقوال الدفاع وأجل القضية .

حملة الطوارىء المالية

لمساعدة الحزب الشيوعي في نضاله لانقاذ السلام والديمقراطية

يا أخي العامل ، يا أخي الفلاح أيها الرفيق .

ظروف صعبة تجتازها انت ، ويجتازها الشعب الكادح ، وتجتازها شعوب هذا الشرق فاستغلال طمع المستعمرين في هذا الشرق وعداؤهم لحرية الشعوب فرض علينا خطر الحروب وويل القتال .

والرجعية الاسرائيلية التي تشرع على صدة الحكم ، ضربت بأس ابناء الشعب ، وجازفت بمصيره في سبيل خدمة أطماع المستعمرين وجرت البلاد إلى هذا المغامرة والاحلاف ، الجماعة انت وانا نعلم أي مغامرتها الحربية واطماعها التوسعية واغتصابها لأراضي المستعمرين .

وفرضت علينا نحن المواطنين العرب غطاء من الاضطهاد والارهاب هذا النظام المسؤول عن هدر الارواح التي سببت مجزرة كفر قاسم الرهيبة .

لقد وقف حزبنا الشيوعي وقفة أبية جريئة ضد هذا العدوان ، أثارت الرأي العام في إسرائيل وخارجه ، من اجل كشف الجريمة التي ارتكبتها قوات الحدود ، ولا يزال حزبنا الشيوعي بنضاله شوكة عالقة على رأس سياسة الاضطهاد ، سياسة مجزرة كفر قاسم .

فحزبك يدعوك - أيها الاخ العامل والفلاح ، أيها المواطن في كل قرية ومكان ان تقدم ما تستطيع من تبرع لمساعدة الحزب في مواصلة نضاله ، لاسماع صوتك وذلك بأن تتمكن من الصمود ضد القطاع .

فالقوى السوداء تشن هجوماً بربرياً على قوى السلام والديمقراطية في إسرائيل وعلى رأسها الشيوعيون ، فالتبرعات التي تقدمونها لحزبكم ولنضاله هي ضمان لاستمرار هذا النضال ، ضمان حاسم لاحراز النصر بأيديكم واشتراككم الفعلي في هذا النضال فارسلوا تبرعاتكم إلى صندوق حملة الطوارىء للحزب الشيوعي .

لقد بلغ ما وصلت اليه هذه الحملة في اسابيعها الاولى ١١٩٢٠٤٥٠ ليرة واليكم التفاصيل :

تل أبيب - يافا	٤٢٨٣٠١٠٠
حيفا	٢٤٦٩١٨٠٠
الشمال	١٧٥٠١٠٨٠٠
الجنوب	٥٩٦١٧٥٠
القدس	٨٣٠١٩٥٠
الناصرة	٣٣٠٠٠٠٠
الجليل	١٠٣٦٠٠٠٠
الشبية	٤٥٣٠٠٠٠
الجنود	٣٩٠٠٠٠

بعد العمل لالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية لعام ١٩٤٨

عمان - صرح عبد الله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان حكومة الاردن ملتزمة بانهاء المعاهدة الاردنية البريطانية لعام ١٩٤٨ .

وكان الريماوي يرد على تصريح وزير الدولة البريطاني ان الاردن طلبت مفاوضة بريطانيا لالغاء معاهدة ١٩٤٨ .

واضاف الريماوي ان الاردن بدأت اتخاذ الخطوات الايجابية لانهاء المعاهدة وهي ستتخذ جميع الاجراءات الدولية والديبلوماسية والاقتصادية والسياسية بالتعاون مع الاقطار العربية المتحررة لتحقيق هذا الهدف .

الاتحاد العربي

عمان — صرح سليمان النابلسي ان الاردن لا يمكن ان تبقى دائماً في هذا الوضع وانه يرتأي قيام اتحاد فيدرالي يضم الاقطار العربية . وفي ظل هذا الاتحاد تحتفظ الاقطار العربية ببعض معالم كيانها المستقل .

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — وادي النسناس

يدعوكم إلى حضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في الساعة ٧ من مساء يوم الجمعة ٢١/١٢/١٩٥٦ في نادي الحزب الشيوعي ٢٩ شارع مار يوحنا .

المطالبة بمحاكمة علنية

لقتلة الابرياء في كفر قاسم

يتكلم في الاجتماع .

الرفيق توفيق طوبي

الجماهير لا تثق بالمحاكمة الصورية للمتهمين (بقية)

البلدية كتأييد للمطلب القومي لجميع المواطنين العرب في إسرائيل .

حملة تواقيع على عرائض الاحتجاج

والانباء التي تصل إلى مكتب جريدة «الاتحاد» تدل على ان حملة التوقيع على عرائض الاحتجاج على اجراء محكمة سرية آخذة في الاتساع . فقد زاد عدد الموقعين في الناصرة على ألف شخص ، وفي عكا وقع ١٥٠٠ شخص) . والمئات من المواطنين العرب في منطقة الناصرة وعكا وفي الجليل الغربي قد وقعوا على هذه العرائض والمذكرات .

اجتماعات في القرى العربية

وعقد اجتماع شعبي في عيلبون تكلم فيه عضو الكنيست الرفيق طوبي حضره جمع غفير . وقرر المجتمعون ارسال عريضة إلى رئاسة الكنيست وحيوا الكتلة الشيوعية في الكنيست على موقفها الجريء ، وموقف الحزب الشيوعي عامة .

وعقد الحزب الشيوعي في عكا اجتماعاً شعبياً آخر احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي أيضاً ، ووقع أهالي عكا ، على مذكرة تطالب باجراء محكمة علنية وعدم تكرار هذه الحادثة ، وقع عليها عدد كبير من أهالي المدينة وشخصياتها . ولا تزال حملة الاجتماعات الشعبية مستمرة في مختلف القرى العربية .

ليقف الاطفال على منصة الشهادة

وستكتب «الاتحاد» ... مقالا ... حول هذه الجريمة

وما ذكره أن جريمة كفر قاسم لم تبدأ في ٢٩ تشرين ثاني ١٩٥٦ ، بل بدأت قبل ذلك بزمن طويل ، حينما وضعت ... كبيرة وخطيرة ... واضافت أن الذين سكتوا طيلة هذه المدة لا يحق لهم أن يرفعوا أصواتهم الآن باتهام مرتكبي هذه الجريمة .

واستوجهت موقف الحكومة وتملصها من جريمة سيروحة في تاريخ هذه الدولة القصير . فقالت ... ولوع هذه المجزرة ، قام رئيس الحكومة واعلن في الكنيست ان بوليس الحدود قام بتنفيذ أوامر غير قانونية ، وتساءلت ما هي هذه الاوامر غير القانونية ؟ ومن أصدر هذه الاوامر ؟

أما تفاصيل هذه الجريمة ، وكيف وقعت ، فاقرأ تفاصيلها على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

شريف ملوك يسارض

عكا — قدم الرفيق رمزي خوري عضو بلدية عكا ، طلباً لبحث مجزرة كفر قاسم في المجلس . ورفض رئيس المجلس ليباق هذا الطلب ، وقد أيد هذا الرفض ايضاً النائب العربي شريف ملوك ، كما امتنع محمد حيشي عن التصويت . فهنيئاً لك يا شريف .

بن غوريون (بقية)

الاوسط حيث تقبل الصحراء وقبول حكومات بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة من ٢ و٢٤ تشرين الثاني . لقد اعلنت بريطانيا وفرنسا انهما ستنسحبان قواتهما كلياً من منطقة القنال . اما الحكومة الاسرائيلية فقد اتخذت تباطؤاً في الجلاء على الرغم من اعلانها قبول قرارات الامم المتحدة مبدئياً .

ولاشك ان عدم قيام إسرائيل ، بتحريض من الاوساط الاستعمارية بتنفيذ تلك القرارات يتعارض مع مصالح إسرائيل القومية ، ويضعها ضد الـ ٩٣ دولة التي اتخذت تلك القرارات وضد شعوب الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وضد المعسكر الاشتراكي . ان عدم قيام إسرائيل بتنفيذ مقررات الامم المتحدة سيكوم عقبات جديدة في سبيل السلام بين إسرائيل والدول العربية ، بالاضافة الى انه يشدد التوتر في المنطقة ويعيد خطر استئناف العمليات الحربية .

ان الاوساط الاستعمارية التي تحرض اسرائيل على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، والتي اضطرت نفسها مرغمة ، الى التراجع ، لا يهمها تورط اسرائيل في مغامرات سياسية جديدة ، وهي مستعدة للتخلي عنها في كل وقت .

ان سياسة حكومة إسرائيل هذه هي لعب بالنار وهي لعب بمصير الشعب والوطن .

فمن اجل مستقبل اسرائيل ومن اجل تقريب يوم السلام ، ومن اجل تمهيد الطريق لأمن بلادنا والسلام مع جيراننا يجب ان نطالب الحكومة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بكاملة وإعادة القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة .

نهرو : العدوان على مصر (بقية)

الشعبية في اجتماعه الصحفي فقال انه قدم لايزنهاور خلاصة مباحثاته مع رئيس وزراء الصين الشعبية التي جرت قبل مغادرته الهند الى الولايات المتحدة

وقال نهرو ان لب الموضوع ، إن الصين الشعبية تشكو من أمور عديدة وقد اتخذت الصين الشعبية خطوات عديدة (لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة) ولكن الطرف الآخر لم يتخذ أي خطوة .

وتهكم نهرو على الذين يتحدثون من وجود «صينين» وقال إن حكومة فرموزا بحكومة الصين هو كلام بالاضافة إلى أقصى حد ، واضاف ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر طويلاً في ظروف اليوم .

تصريحات نهرو الاخرى

● مباحثاته مع ايزنهاور جعلته أكثر اطلاعاً على الموقف الامريكي والتفكير الامريكي .

● لن يمر بالقاهرة في طريق عودته إلى الهند لانه عليه أن يكون في نيودلهي في موعد معين (المعروف انه سيقابل شو ان لاي من جديد)

● ان الانباء عن تطور الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي حقيقية وجوهرية

وقد قابل نهرو وزير الخارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالس ومستشار ايزنهاور لشؤون نزع السلاح هارولد ستاسن

دائماً ، كجميع أجزاء الشعب العربي الفلسطيني ، العيش متمتعة بحقوقها القومية محررة من احتلال أجنبي .

إن لاجئي قطاع غزة ، كغيرهم من اللاجئين الفلسطينيين ، يتطلعون إلى الرجوع إلى وطنهم ، إلى قراهم ، إلى مدنهم . أما أن يعلو البنتوريونيون بان يجعلوا من آمال اللاجئين ورغبتهم في العودة إلى ديارهم ، بضاعة يتاجرون بها من أجل تثبيت الاحتلال والاغتصاب فهذا أمر «أطول من باعهم» .

إن جماهير الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة تسير مع جماهير الشعوب العربية في مقاومة العدوان على مصر وفي مقاومة الاحتلال والاغتصاب وفي المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من قطاع غزة ، ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيهرب فيه رجال الحكم العسكري الاسرائيلي الاسرائيلي صاغرين أيضاً من قطاع غزة .

أما إلى صحيفة هآرتس وإلى الذين يشيدون بفضائل الحكم العسكري وآثره على سكان قطاع غزة ، فنقول ، بصريح العبارة . اذكروا هذه الحقيقة إلى محررات الاستانة المثال حاوره الغالطون والمرابطين ليعبروا أصواتهم ضد إسرائيل ...

(ملحق)

الحكم بالاشغال الشاقة على الجادرجي (بقية)

لمصر حين أممت شركة قناة السويس .

تراجع السعيد

ويبدو ان موجة التضامن المتصاعدة مع العراق التي ظهرت في اضراب الاقطار العربية الشامل في ١٧ الجاري قد ارعبت سفاح العراق فلم يجرأ على اقتراف جريمته بالحكم على هؤلاء الزعماء بالاعدام واكتفى بهذه الاحكام .

ويعرف القراء ان الاضراب العربي العام جرى يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على محاكمة زعماء العراق الحربة .

وكانت نقابة المحامين العرب قد احتجت على نوري السعيد واستنكرت محاكمة ابناء العراق بخدمة للاستعمار وندت باعتقال حسين جميل خاصة الذي يشغل منصب سكرتير نقابة المحامين العرب ونقيب المحامين العراقيين .

ولكن تراجع السعيد لا يعني زوال الخطر عن هؤلاء الزعماء وغيرهم من أحرار العراق وديمقراطييها وطلابها فلا تزال السجون تعج بالمعتقلين وقد اعلن في دمشق ان السعيد اعتقل ٨٠٠٠ طالب بينهم ٢٠٠٠ طالبة .

وقد اجمعت دور الاذاعات العربية على استنكار جريمة السعيد الجديدة واحكامه ودعت إلى تشديد النضال لالغائه وسحب العراق من حلف بغداد .

لتقم وحدة عمل العاملين (بقية)

التكتل في النضال :

● من أجل زيادة عامة في الاجور الاساسية ١٠ بالمئة وفي المهن المتأخرة ٢٥ بالمئة .

● ضد تغيير نظام علاوة الغلاء إلى أسوأ مما هو ، ومن أجل حساب علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر ، ومن أجل إدخال الغلاء بشكل تام في جدول الغلاء .

● من أجل حساب علاوة الغلاء عن كل نقطة ارتفاع في جدول الغلاء ومن أجل إعفاء علاوة الغلاء من ضريبة الدخل .

● من أجل اتفاقات عمل سنوية .

● ضد تجميد شروط العمل الاجتماعية ومن أجل تحسينها بشكل عام .

● من أجل إلغاء تجميد دفع الاجور وإلغاء أجور الطوارىء بالعمل .

● ضد إعادة نظام «البريمة» (منحة الكفاءة في العمل) .

● ضد إطالة ساعات العمل .

● ضد فصل العمال من العمل بحجة «قائمة العمل» وتجويع نصيبة أخرى .

● من أجل سن قانون تأمين من البطالة .

● ضد ارتفاع الاسعار .

● ضد اثقال عبء الضرائب على جماهير العاملين .

أيها الرفاق العمال ، لا تسمحوا لاصحاب الاعمال ومساعديهم بتخفيض مستوى حياتكم بحجة «الطوارىء» .

أيها العاملون ، اعقدوا الاجتماعات في اماكن عملكم وقرروا سبل نضالكم ضد الهجوم الجديد على أجوركم ومستوى حياتكم ،

سيروا بمطالبكم العادلة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية وقدموها إلى أصحاب العمل ، ناضلوا من أجل مطالبكم بشكل موحد لان وحدة العمال هي القوة الضمنية للعمال وإمكانية النجاح المؤكدة .